

م. 8 - تعامله ^{صلى الله عليه وسلم} مع الجيران - السيرة النبوية - المستوى الثالث

2) - ش. حمزة الزبيدي

حمزة بن ذاك الزبيدي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زاد لكاد - [00:00:00](#)

بالعلم كالازهار في البستان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله - [00:00:40](#)

الله عليه وعلى اله واصحابه واخوانه. ومن دعا بدعوته واستن بسنته واهتدى بهديه الى يوم الدين وبعد اسعد الله اوقاتكم بكل خير. اخواني واخواتي من طلاب وطالبات العلم في برنامج اكااديمية زاد - [00:01:08](#)

وفي هذا المستوى الثالث من دراسة السيرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة واتم التسليم ندرس في هذا المستوى كما تطرقنا في اللقاءات الماضية الى تعاملاته صلى الله عليه واله وسلم وذلك امثالا وتطبيقا لقول الله عز وجل لقد كان لكم في رسول الله اسوة - [00:01:26](#)

حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا واذا اردنا السعادة في حياتنا الدنيوية والسعادة في حياتنا الاخرية وارادنا النجاح في علاقاتنا وفي تعاملاتنا فان افضل نموذج يقدم للامتثال هو شخص الرسول الكريم صلى الله عليه واله وسلم - [00:01:51](#)

تعرضنا في اللقاءات الماضية لتعامله صلى الله عليه وسلم مع ابنائه وبناتي مع احفاده مع زوجاته مع اهله واقاربه عليه الصلاة والسلام اه في هذا اللقاء باذن الله عز وجل نتطرق لتعامله صلى الله عليه وسلم مع جيرانه - [00:02:16](#)

اه لقد كان صلى الله عليه وسلم خير جار في تعامله باحسانه الى جيرانه كان جارا مثاليا وكان جارا آ نموذجيا صلى الله عليه واله وسلم النبي عليه الصلاة والسلام كان له جيران في مكة وجيران في المدينة - [00:02:38](#)

وهذا موطن اقامته صلى الله عليه واله وسلم اما جيرانه في مكة فقد اذوه اي ما اذا. لدرجة انهم كانوا يرمون اه الشوكة في طريقه صلى الله عليه وسلم وعند باب بيته - [00:03:03](#)

وايضا يلمون سلا الجزور عليه عليه الصلاة والسلام اه ذكر ابن اسحاق في السير ان احدهم اي احد جيرانه كان يطرح عليه صلى الله عليه وسلم رحم الشاه وهو يصلي. وهو يصلي ساجد لربه عز وجل يؤتى - [00:03:20](#)

رحم الشاة يعني آ اعضاء الداخلية اه بعد ان يبقر بطنها وكذا ثم توضع على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وهو ساجد ثم يقف على باب بيته ويقول يا بني عبد مناف اي جوار هذا - [00:03:38](#)

يعني هل هذا من حق الجوار ان لم يكن دين يردع فاخلاق واداب ومروءات وشهامة تفرض على الانسان ان يراعي جاره ولو اختلف معه في المعتقد وفي آ الدين هؤلاء جيرانه كانوا - [00:03:58](#)

في مكة اما جيرانه في المدينة فقد كانوا خير الجيران. وكان صلى الله عليه وسلم لهم خير جار النبي عليه الصلاة والسلام في تعامله مع الجار كان يحث حثا لازما ومؤكدا على العناية بالجار والوصاية بالجار والاحسان الى الجار وكف الاذى عن هذا الجار - [00:04:18](#)

عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. رواه

البخاري مسلم آآ لفظت ما زال تفيد الاستمرارية والديمومة - 00:04:42

والتكرار جبريل امين السماء يوصي الحبيب صلى الله عليه وسلم ويكرر عليه بشكل دائم ومستمر الوصاية بالجار يوصيه بجيرانه وكذلك يحثه على الوصاية بالجار ان يوصي الاخرين بجيرانهم. هذا التكرار - 00:05:01

وهذا الدوام والاستمرارية في الوصية بالجار يعني اه اوصلت الى النبي صلى الله عليه وسلم ظنا اه غالبا ان ان جبريل ان ربنا سبحانه وتعالى سيجعل هذا الجار وريثا لجاره. بمعنى انه يرثه فيصبح في مقام اقرب الاقربين اليه - 00:05:21

بل انه صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع التي ودع فيها هذه الامة وكانت له خطبة عظيمة عليه الصلاة والسلام كان يحث ويوصي الجار اوصيكم بالجار اوصيكم بالجار حتى ظن انه سيورثه - 00:05:41

في احاديث كثيرة يشير صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره ان اكرام الجار والاحسان اليه دليل على الايمان بالله سبحانه وتعالى واليوم الاخر. فان من كان يؤمن بالله الذي يراه - 00:06:00

ويسمع ويعلم آآ خائنة الاعين وما تخفي الصدور وكان يؤمن باليوم الاخر الذي فيه الجزاء وفيه الحساب وفيه الثواب اذا كان على يقين من ذلك فانه سيحسن الى جاره وسيكرم جاره. ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا - 00:06:19

يؤذي جاره من كان يؤمن بالله الذي فرض واوصى بهذا الجار ومن كان يؤمن باليوم الاخر الذي فيه والحساب والعذاب والتكريم والوعيد والوعد. من كان يؤمن بكل ذلك وانه موقوف على عمله فلا يؤذي جاره - 00:06:40

فلا يؤذي جاره نهي عن اذية الجار وتحريم هذه الاذية سواء كانت هذه الاذية بالقول باللسان سواء كانت هذه الاذية بالفعل سواء كان هذه الاذية بالاشارة حتى بالاشارة لا يجوز آآ آذية الجار لا اشارة ولا قولاً ولا فعلاً - 00:07:01

كذلك لا يؤذي في بيته ولا في اه ولده ولا في اهله ولا في ماله. كل ذلك نهي عن اذية الجار. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يؤذي جاره - 00:07:23

المتأمل اليوم للاسف الشديد يجد ان كثير من الجيران يسيئون الى جيرانهم في تعاملاتهم في اقوالهم في افعالهم بل يقول ان احسن الجيران هم الذين يكفون شرهم عن جيرانهم. لا يريد منه الاحسان وانما يريد ان يكف شره عنه - 00:07:39

والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله؟ قال من لا يأمن جاره بوائقه يعني اه حينما لا يكون جارك يثق فيك ويخشى من غوائلك - 00:08:01

ويخشى من اذيتك ويخشى من اساءتك ان ذلك مؤشر ودلالة عظيمة وواضحة على ظع فيها ايمان هذا الجار وتهلول هذا الايمان لدى هذا اما حين يكتسب الانسان ثقة جيرانه وانه - 00:08:19

لا يمكن ان يصله يصلهم منه الا الخير والبر والاحسان مستبعبدين تماما كل الاستبعاد ان يصدر منه ابداءة او اذية او اساءة بالقول او بالفعل او بالاشارة في المال في الاهل في الولد - 00:08:38

لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه. هذا دليل ومؤشر ان الجار اذا كان لا يثق الى تهلل ايمان ذلك الانسان لقد عد النبي صلى الله عليه وسلم الجوار الصالح من - 00:08:56

السعادة قال عليه الصلاة والسلام في الحديث اربع من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهنيء هذه الاربعة من السعادة هذه الاربعة من السعادة التي تدخل على الانسان السرور والسعادة والاطمئنان في حياته. سنشير بعد - 00:09:13

الفاصل كيف تكون هذه الاربعة من السعادة من نعم الله تعالى على عباده نعمة انزال المطر. فقد وصفه الله عز وجل بانه ماء طهور. فقال وانزلنا من السماء ماء طهورا. كما وصفه بانه ماء مبارك - 00:09:38

في قوله تعالى وقد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عند نزوله المطر سنن قولية وسنن فعلية. فمن سننه القولية قوله عليه الصلاة والسلام اللهم صيبنا نافعاً وقوله مطرنا بفضل الله ورحمته. ويدعو الانسان بما شاء. قال صلى الله عليه وسلم تنتان لا ترد -

00:10:21

الدعاء عند النداء اي الاذان وتحت المطر. وكان عليه الصلاة والسلام اذا خشى ضرر المطر قال اللهم حوالينا ولا علينا ومن سننه

الفعلية انه عليه الصلاة والسلام كان يكشف بعض بدنه - [00:11:01](#)

اصيبه المطر ويقول لانه حديث عهد بربه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه اه حديث النبي عليه الصلاة والسلام اربع من السعادة المرأة الصالحة اذا كانت صالحة الزوجة فان هذا والله باب من ابواب السعادة العظيمة التي يسعد بها الانسان في حياته - [00:11:21](#)

المسكن الواسع حينما يكون سكن الانسان واسعا في عدد الغرف في مساحاته في ان ذلك يبعث على الارتياح والسعادة والبيت يعني عكس ذلك والجار الصالح من السعادة ان يكون جارك صالحا فلا تؤذى لانه قريب منك تراه ويراك وآ - [00:12:02](#)
يعني تحسن اليه ويحسن اليك فاذا كان صالحا اه كان ذلك عنوان من يعني من السعادة والمركب الهنيء يعني مركوب الانسان سيارته دابته ان تكون آآ يعني ان تكون جديدة ان تكون نظيفة ان - [00:12:25](#)

كن واسع ان يعني يكون مرتاحا في امتطاء هذه الدابة فان ذلك من السعادة. والعكس يعني بالعكس اذا جعل الجار الصالح من السعادة فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا والمسلمين جميعا الجوار الصالح في الدنيا والاخرة - [00:12:43](#)
طيب ما حق الجار على جاره ما حق الجار على جاره اه هناك عدة حقوق وقد اشار اه عطا الخرساني رحمه الله تعالى الى شيه من هذه الحقوق في عبارة جميلة - [00:13:05](#)

اه مستنبطة من الوحي كتابا وسنة وهدى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لما سئل عطاء الخرساني ما حق الجاري على جاره فقال اذا استعانك اعنته. طلب منك تساعده - [00:13:22](#)

وحق عليك ان تساعده فيما تستطيع واذا استقرضك اقرضته يحتاج منك انك تسلفه تدينه ولديك ذلك ومن حقي ان تقرضه اذا احتاج واذا افتقر عدت عليه بفضل مالك يعني جارك افتقر من حق هذا الجار عليك - [00:13:43](#)
ما فضل من ما لك وزاد عن حاجتك وحاجتك ان تعود عليه بما يدفع عنه غائلة هذا الفقر واذا مرض عدته مرض اصابته وعكة صحية فمن حقه عليك ان تزوره وان تعوده في بيته - [00:14:08](#)

واذا اصابه خيرا خيرا هنائه اذا اصاب جارك خيرا فانك تهنئه خيرا في نفسه في اهله في ولده آآ ترقية آآ جاءه مال ربح في تجارته آآ زوج احدا من ابناؤه او بناته. المهم انه اصابه خيرا من الله عز وجل باي صورة من هذا الخير - [00:14:28](#)
فانك تهنئه وتبارك له وتدعو له بالبركة وتشعره بفرحك اه غياب مثل هذا يؤثر في النفس وربما يدخل الشيطان من هذا الباب ليوسوس للانسان حتى يباعد بينه وبين جاره. ليش ما هنائي؟ ليش ما دعا لي - [00:14:54](#)

ليش ما بارك لي؟ اكيد هذا الموضوع لم يعني يفرحه او يسعده. اه اكيد في اقل تقدير انه يعني سعادتني وفرحي وهنائي انه لا يمثل له شيئا فاذا يعني فرح - [00:15:15](#)

اه او اصابه خيرا هنأه. واذا اصابه مصيبة يعزيه واذا اصابته مصيبة عزيته مصيبة في الاهل في المال في الولد في النفس يعزيه الانسان يعني يطيب خاطره يعني يسليه مما اصابه. يذكره بالاجر اجر هذه المصيبة. وما كتب الله عز وجل ويطمئن قلبه انه ما - [00:15:30](#)

من مصيبة في الارض ولا في انفسهم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير يعني ما اصابك فيه لنفسك او في هذه الارض من فانه بقدر الله عز وجل. فهذا نوع من التعزية وتطبيب خاطر. ومثل هذه المواقف - [00:16:00](#)
مواقف الافراح ومواقف الاحزان ومشاركة الجار لجاره فانها تؤثر تأثيرا عميقا في نفس الجار وتدخل عليه السعادة وستسمع ما يقوله كثير من الناس فلان لن انسى له ذلك الموقف. موقف كان فيه فرح مثلا - [00:16:20](#)

وفلان لن انسى ذلك له ذلك الموقف. وفلان لن انسى لها ذلك في موقف عزاء او حزن او ترح وغيره واذا ماتت اتبعت جنازته هذا من حق الجار على جاره - [00:16:37](#)

قال ولا تستطل عليه بالبناء اي لا ترفع بنيانك فوق بنيانه فتكشف عورته هذا من حق الجار على جاره فتحجب عنه الريح الا باذنه. يعني تكشف عورته او تحجب عنه الريح بسبب استطالة هذا البنيان على جارك - [00:16:53](#)

ولا تؤذنه بقتال او بقتار اللي هو رائحة الطعام تدرك الا ان تغرف له منه انتبه تؤذي جارك برائحة ذلك الطبخ وان يكون يفوح آآ ذلك القدر من رائحة الطعام والطبخ - [00:17:13](#)

الا ان تغرف له منه هذا من الحقوق وان اشترت فاكهة فاهد له ادخلت على اهل بيتك ما يتفكهون به ما يسعدون به فاهدي لجارك ولا تستقل يا معشر المسلمين لا تحقرن جارة لجاتها ولو فرس شاة. ظلف محرق - [00:17:33](#)

الشیطان يقلل هذه الامور في النفوس حتى لا يتواصل الناس ولا يتهادون فيما بينهم ولا تقل شيء قليل. والله لو طبق يسير فان ذلك يشعر جارك آآ احسانك وانك لا تنساه وتذكره دائما وتحب ان - [00:17:56](#)

تذوق معك من الشيء الجيد كما انت وابناؤك يتذوق فان لم تفعل يعني ان تهدي له من هذه الفاكهة التي اتيت بها الى اهلك قال فان لم تفعل فادخلها سرا ولا يخرج بها ولدك ولدك ليغيظ بها ولده. الله اكبر. شف لاحظ يا اخي يا - [00:18:17](#)

الكريم. لاحظ مراعاة مشاعر الجار حتى انه الابن ما يخرج بالفاكهة امام ابن جارك الذي لا يجدها فيعني يفيظه بذلك او يدخل عليه الحزن او تتطلع نفسه الى ذلك انظر الى هذه الدرجة مراعاة مشاعر الجار - [00:18:40](#)

مراعاة مشاعره الا تدر فكيف في اذيته في نفسه او ماله او جسده قال صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره - [00:19:04](#)

افضل جار اذا انتم جارك ايها اكثر خيرية عند الله عز وجل ان اكثرهم خيرية عند الله احسنهم لجاره الذي يحسن الى جاره اكثر هناك ديمومة في هذا الاحسان هناك استمرار - [00:19:22](#)

هناك تنوع في هذا الاحسان فخير الجيران عند الله خيرهم لجاره هذا معيار ومعيار اخر والله لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه معيار ثاني على دليل الايمان والخيرية من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره - [00:19:42](#)

من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. كل هذه مؤشرات تدل على حسن الجوار. تدل على حسن الجوار ذكر من حق الجاري بشكل عام كف الادي وبذل الندي واحتمال الادي - [00:20:05](#)

هذي ثلاثة كف الادي هذا ادنى حق من الحقوق ان تكف اذاك عن جارك فلا تؤذي لا بقول ولا بفعل لا في نفسه ولا في اهله ولا في ولده ولا في بيته - [00:20:28](#)

ترفع اصوات التلفاز اصوات ادوات التسجيل ترفعون الاصوات التي تؤذي جارك يريد ان ينام يريد ان يرتاح يريد ان يقرأ يريد ان يهدأ او يلعبون الكرة في البيت داخل فيصدرون الاصوات المزعجة التي تؤذي جيرانهم - [00:20:44](#)

كف الادي وبذل الندي البذلة الندي الاحسان الى جارك الاهداء اليه بمالك وعام نساء هدية قليل كثير بسيطة ايا كان تبذل الندي واحتمال الادي اذا جاءك من جارك هذا في نفسك - [00:21:05](#)

او اهلك او مالك او فانك تحتمل وتصبّر ولا تقتص او تقول ترد والاذية بالاذية والاساءة بالاساءة والسيئة بالسيئة والبادئ هو اظلم. لا ان من حقه عليك وهذا من اعلى درجات الحقوق - [00:21:31](#)

ان تحتمل اذى الجار كما فعل حبيبيك صلى الله عليه وسلم. فاصل ثم نستكمل بقية حقوق هذا الجار العظيم الذي اوصى به رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال تعالى - [00:21:49](#)

كما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعيد. فالشیطان هو العدو الاول بني ادم يقعد لهم بكل طريق ويتخذ الى اضلالهم كل سبيل. ولا غاية له الا اهلاكهم وافسادهم فالواجب على المسلم ان يتخذ لنفسه من همزات الشيطان وقاية يتحصن بها من وساوسه ويدفع بها اباه ومكره - [00:22:31](#)

قال ابن القيم رحمه الله ولا شيء احب الى الله من مراغمة وليه لعدوه واغاضته له. ومن اهم السبل الشرعية للوقاية من همزات الشيطان الاستعاذة بالله تعالى. وطلب العون منه عليه. قال تعالى - [00:23:01](#)

ربي اعوذ بك من همزات الشياطين. واعوذ بك ربي ان يحضر ملازمة ذكر الله تعالى. فان الشيطان يخنس عند ذكر الله تعالى ويتضائل ويضمحل صلى الله عليه وسلم اذا دخل الرجل بيته فذكر الله عند دخوله وعند طعامه. قال الشيطان لا مبيت لكم - [00:23:21](#)

ولا عشاء. الاكثر من قراءة القرآن. خاصة سورة البقرة والاخلاص والمعوذتين واية الكرسي قال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة. معرفة خطوات الشيطان ومداخله - [00:23:51](#)
واجتنابها والابتعاد عنها. وكل فحشاء وكل منكر فهو من خطواته واعماله. قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان ومن يتبع خطوات الشيطان فانه يأمر بالفحشاء المبادرة الى الندم والتوبة. واسراع الفينة والرجوع الى الله تعالى. قال تعالى -

[00:24:11](#)

هلا ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا واخوانهم يمدونهم في الغي ثم لا يقصرون الحمد لله ما زلنا نتحدث عن حقوق الجار كما هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم وتعاملاته عليه الصلاة والسلام مع - [00:24:51](#)
جيراني من حق الجاري ايضا ان يبدأ جاره بالسلم اذا لقيت جارك فانك تبدأه بالسلم. هذا من حقوق الجار وهذا من الاحسان الى الجار ان تبدأوا بالسلم. ذلك له وقع نفسي كبير جدا. ان جاره يأتي اليه - [00:25:40](#)
ويسلم عليه. هذا معناها ان مقامك عزيز ولك مكانة في النفس. وطبيعة النفس البشرية من اتى اليه وسلم عليه وسأل عن حاله فان ذلك يقع آآ بالنفس بمكان ويتجاوز عن زلاته - [00:26:00](#)

يعني صدرت هفوة زلة من الجار مثل ما يقولون لا تدجر كثيرا لا تقف امامها كثيرا. والله قصده والشيطان يعني يستانس كثير ويفرح كثيرا بالشقاق الذي يكون بين الجيران وبين الاصدقاء - [00:26:17](#)
وبين الاخوة وبين الزوجين. هذا من احب القضايا لديه فلذلك اذا صدرت من جارك زلة. يا اخي لحق الجوار قل عفا الله عنك. سامحه الله ولا يأتي الشيطان يقول لا هو تعمد لا لا هو يقصد كذا وهذا الشيطان حريص على ذلك. لذلك اعف عن الزلة. ومن عفا واصح فاجره على - [00:26:34](#)

الله ومن عفا واصح فاجره على الله ويغض بصره عن محارمه زوجته بناته محارمه يغض بصره ولا ينظر الى عورات جاره. طبعاً لا ينظر الى عورات المسلمين عموماً ولكن الجار بالخاص - [00:27:00](#)

اذا كان الجاهل الغير مسلم يقول وهو عنتره واغض طرفي ان بدت لي جارتي حتى يوارى جارتي مثواها. يعني يقول اذا ظهرت جارتي ذلك الخباء وايام الخيام وكانت الدنيا يعني سهل الوصول الى المحارم والنظر مفتوحة - [00:27:23](#)
وخباء فاذا خرجت قال اغض واغض طرفي ان بدت لي جارتي حتى يوارى اي حتى يخفي جارتي مثواها تدخل الى بيتها الى الى مكان الذي استتر به وهو جاهلي فكيف باولئك الذين يدعون الاسلام ويتبعون عورات جيرانهم وينظرون اليهم ويؤذي جيرانه في آآ محارمه - [00:27:46](#)

بالنظر اليهم او الالساء اليهم او التعرض اليهم بالهمز واللمز والله ان ذلك معرض لغضب وسخط من الله عز وجل عقوبة عاجلة غير اجلة لذلك قال النبي يعني في الاثر انه لن يزني بعشرة ابيات اهون من ان يزني بحليل بحليلة جاره بزواج يعني مضاعفة - [00:28:14](#)
في ذاته كبيرة من الكبائر والزنا يعني بالجارة ان ذلك من اعظم الموبقات وعظمه النبي صلى الله عليه وسلم تعظيماً لحرمة ذلك الجار اذا تغض بصره عن محارمه وكذلك سمع لان البيوت قد تكون متلاصقة متقاربة. يغض الانسان ما يتنصت على جيرانه. لا يجوز يحرم ويأثم الانسان على - [00:28:37](#)

ويحفظ عليه داره ان غاب جارك سافر راح لعمل اه وظيفة اه خرج من بيته لنزهة المهم انه غاب عن داره فمن حقه عليك ان تحفظ داره. وما تقول والله انا ما لي شغل - [00:29:08](#)

لا من حق الجار ان تحفظ عليه بيته. لا احد يعني يخلفه في بيته لا احد يعني يعتدي على شيء من بيته يتلطف بولده. ولد جارك تتلطف به تحسن اليه. تهش اليه. تبش في وجهه. تسلم عليه. اه تؤانسه - [00:29:29](#)
يضاحكه تسأل عنه عن دراسته واذا كان صغيراً تلاعبه ترى الناس حينما تحسن الى ابنائها وتلاطفهم فان ذلك يقع في نفوسهم بمكان يعني اولادك لهم قيمة عند جارك يحبونه فاذا الانسان لقي ابن جاره لا يكتفه انسان غريب لا يعرفه. يتلطف به يسلم عليه يسأل عن حاله عن دراسته عن - [00:29:51](#)

آآ يثني عليه ما رأى منه من خير ينصحه بلطف اذا رأى عليه بعض الملاحظات او شيء يجله من امر دينه او الامر آآ دنيا وهكذا ايضا من حق الجار على جاره ان يرشده الى ما فيه الخير. الى ما فيه النفع الى ما ينفعه في دينه الى ما ينفعه في دنياه. هذه من حقوق الجار - [00:30:22](#)

يعني هذه ليست تفضلا هذه من الحقوق التي ينبغي ان يكون عليها المسلم مع اه جيرانه ولكم ان تتخيّلوا كيف سيكون يعني طبيعة العلاقات حينما كل جار يأخذ بهذه الحقوق مع جيرانه سنرى صورة - [00:30:46](#)

يعني مثالية لهذه البيوت واثر لهذه العلاقة في حسنها وجمالها وآآ يذكرون عن انسان اراد ان يبيع داره فباعها عرضها باربعة الاف هذا في القديم في عند السلف الصالح - [00:31:04](#)

اربعة الاف درهم. فقيل له ان الدار لا تسوى الا الفين فكيف تبيعها باربعة الاف فقال آآ الفين للدار والفين بجواري ابي حمزة السكري هذا كان احد السلف الصالح من حسن جواره هذا الرجل لما اراد ان يبيع داره - [00:31:24](#)

تضاعف ثمنها بسبب هذا الجوار. وايضا ابن المبارك كان له جار يهودي اراد ان يبيع داره فباعها بضعف ثمنها. فقيل له قال آآ نصف لثمن الدار والنصف الاخر من هذا - [00:31:45](#)

بجوار ابي عبدالرحمن يقصد عبدالله بن المبارك فلما سمع ابن المبارك ذلك اشترى الدار ورد المبلغ عليه فكان ابن المبارك اكرم واکرم وارفع وهذا والله آآ الجار الذي يشتري ويبكى عليه لفقده - [00:32:02](#)

يلومونني ان بعث بالرخص منزلي وما علموا جارا هناك ينغص فقلت لهم كفوا الملامة انها بجيرانها تغلو البيوت يعني البيت انما يغلى ويرخص ثمنه في من تجاورهم لمن تجاورهم اه - [00:32:19](#)

ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم امرأة انها يذكر من صلاتها وصيامها وصدقته شيء كثير ولكنها تؤذي جيرانها بلسانها. قال صلى الله عليه وسلم هي في النار عبادتك يؤجر عليه عند الله عز وجل عمل صالح - [00:32:47](#)

لكن علاقتك بجيرانك الى جيرانك او اساءتك الى جيرانك هذا يؤخذ عليه الانسان عند الله عز وجل حتى لو كان جارك غير مسلم يجب عليك ان تحسن الى جواره وتحسن اليه - [00:33:06](#)

وتهدي اليه وتحفظ حقه ووالله ان ذلك ربما يكون سببا باسلامه وهدايته الى الصراط المستقيم كم من جار غير مسلم كان على ديانة غير الاسلام من خلال التعامل الاهداء الهدية - [00:33:22](#)

عدم الازية كف الازى احتمال الازعاج التواصل الجميل آآ المساندة الدعم هذا التعامل اثر في نفس ذلك الانسان حتى هداه للاسلام انه لا يجد مثل هذا من ابناء ملتة وديانته - [00:33:47](#)

ما الذي يمركم ان تفعلوا هذا؟ قال الاسلام الاسلام يأمرنا ديننا يأمرنا ان نحسن الى جيراننا. ديننا يأمرنا ان نحتمل الازى من جيراننا. ديننا يحرم علينا عدم اذية الجار. ويوجب علينا ان نحسن اليه. والنبي صلى الله عليه وسلم كان يحسن الى جاره اليهودي. ويحتمل

اذاه وكان سببا في اسلام ذلك الفتى - [00:34:09](#)

لما قال زاره يعود النبي صلى الله عليه وسلم فقال قل لا اله الا الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ثم لفظ انفاسه فقال الحمد - [00:34:32](#)

الحمد لله الذي انقذه بي من النار حد الجوار ضابط الجوار من يكون جار؟ ومن لا يكون الجار؟ هو عائد الى العرف عرف الناس السائد الان ما تعارف عليه الناس ان هذا يعتبر من الجيران - [00:34:42](#)

من جهة الحد والقرب والبعد فهو من الجيران. ومن روى انه بعيد وليس لا يعتبر من الجيران فهو كذلك. اذا الضابط في حد الجوار هو العرفي فالسائد بين الناس الذي لا يخالف نوا شرعيا واخر آآ هذه الحقوق - [00:34:58](#)

قبول دعوة آآ الجار اذا آآ دعاك الى وليمة الى آآ مناسبة فانك تقبل ما لم يكن لديك عذر وتبينه وتبين واعذارك عن عدم حضورك واجابة الدعوة. لان حضورك يطيب خاطره ويسعده. وفي استجابتك مزيد - [00:35:16](#)

واكرام لجارك. فان كان عارض فاعتذارك هام جدا لجارك مع اظهار التأسف لعدم امكانية الحضور وكذلك انت اذا كان لديك مناسبة

فأنك تعزم جارك وتعرف به وتقدمه للناس وتشعره بالافتخار بهذا الجوار. اسأل الله - 00:35:37
وتعالى ان يرزقنا الاهتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم في احواله كلها. وفي تعامله مع جيرانه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا
محمد واله وصحبه اجمعين يأتيك ميسورا باي مكان زاد - 00:35:57
- 00:36:28